

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث مَثَلُ الْغُرَابِ الْأَعْمَمِ قال أبو عبيدٍ هو الأبيصُّ اليَدَيَنَ ومنه قيل للوُعُولِ عُمَمٌ والأنثى مِنْهُنَّ عَمَمَاءٌ وقال ابن شُمَيْلٍ أبيضُ الجَنَاحَيْنِ لأنَّ جَنَاحَي الطَّائِرِ بِمَنْزِلَةِ يَدَيْهِ وقال الأزهريُّ هو الأحمرُّ الرجلين . في الحديث مَقْسَدٌ بِعُمَمٍ والعُمَمُ جَمْعُ عَمَامٍ وهو رباطُ الشَّيْءِ ومنه عَمَامٌ الْقُرْبَةُ .

قوله أَمْلَاحٌ لي ديني الذي هو عَمَمَةٌ أَمْرِي أي به أَسْتَمْسِكُ وعليه أَعْوَلٌ .

قوله لا تَرُفَعُ عَمَّاكَ عن أَهْلِكَ أَرَادَ الْأَدَبَ لا نَفْسَ الْعَمَّاءِ ويقال شَقَّ فلانٌ عَمَّا المسلمين أي فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ومنه قولهم إِيَّكَ وَقَتَلِ الْعَمَّاءِ أي احذر أن تكون قاتلاً أو مَقْتُولاً في شَقِّ عَمَّا المسلمين .

في الحديث حُرِّمَ شَجَرُ الْمَدِينَةِ إِلَّا عَمَّا حَدِيدَةٍ يَعْنِي عَمَّاءَ تَقْطَعُ وتُجْعَلُ فيها حديدَةٌ كالحِرْبَةِ باب العين مع الضاد .

في الحديث تَقْطِرُ الْعِضَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَمًا الْعِضَاءُ مِنْ الشَّجَرِ مَا لَهُ شَوْكٌ ومن الْعِضَاءِ السَّمُرُ والعُرْفُطُ والعَوْسَجُ .

نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِالْأَعْمَابِ الْقُرْنِ وهو المكسور القرن